

اي شي لك **لا تاعنا اي** لا تجعلنا اعنا على يوسف مع انك
ابونا ونحن بنوك وهو اخونا **واناله لنا صحتون** يريدون
له الجبر ومشفقون عليه ليس فينا من يخجل بالنصيحة
والمقت قط والقرارة المشهورة بالادغام والاشمام وعن
نافع ترك الاشمام وعن الشواذ ترك الادغام **ارسله**
معنا عذا الي الصحرا **نزع** اي نتسع في اكل الفواكه ونحوها
فان الرقع هو الاستماع في الملاذ **ونلعب** بالاستيناف
والتفاضل ونظايرها مما بعد من باب التاهب وللغزوانما
عبروا عن ذلك باللعب لكونه على هيبته تحقيقا لما ارادوا
من استصحاب يوسف عليه السلام بتصورهم له بصورة
ما يلهم حاله عليه السلام وقري يرتع ونلعب بالنون
وقرأ بكثر يرتع من ارتع ونافع بالكسر والياء وفي
يلعب وقري يرتع من ارتع ماشيته ويرتع بكسر العين ويرتع
بالرفع على الابتداء **واناله لنا قفون** من ان يناله مكره الدوا
مقاتلهم باصناف التاكيد من ايراد الجملة اسمية وتجليتها
بان واللام واسناد الحفظ الي كلام وتقديم له على الجزاء لاجتناب
في تحصيل مقصدهم **قال** استئناف مبني على سؤال من يقول
فماذا يقول يعقوب عليه السلام فيقول **قال** **اني ليجزني**
اللام للابتداء كما في قوله ان ربك ليحكم بينهم **ان لذهبوا به**
لشدته فمافرتة على وقلة صبري عنه **و** مع ذلك **اخاف**
ان ياكله الذئب لان الارض كانت مذابة والخريف الم القلب
بنفوت المحبوب والخوف انزعاج النفس لتزول الكروب
ولذلك اسند الاول الي الذهاب به المفوت لاستمرار معاجته
ومواصلته

ومواصلته ليوسف والثاني الي ما يتوقع نزوله من اكل الذئب
وقيل راي في المنام انه قد شد عليه السلام ذئب وكان
يجدر فقال ذلك وقد لقنهم العلة ان البلاسوكل بالمنطق
وقري اب كثير ونافع في رواية الفيروالزي بالهمزة على
الاصل والنواعمرو وقفا وعاصم وبن عامر وحمنة ورجل قيل
اشتقاقه تذابت الترح اذا هاجت من كل جانب وقال
الاصمعي الامر بالعكس وهو اظهر لنظا ومعني **وانتم عنه**
غا فلول لا شتفا لكم بالرفع واللعب اولقة اهما حكم يحفظه
قالوا لبي اكله الذئب وعن **عصبة** اي والحال ان الجماعة
كثيرة جديرة بان تعصب بنا الامور العظام وتكفي المخطوب باراينا
وتد اتنا واللام الداخلة على الشرط موطنية للقسم وقوله **انا**
اذ الحاسروف جواب مجزي عن الجزاء اي لها لكون جنفا وقودا
او جزا او مستحقون للملاك اذ لا عمدنا ولا جدوي في حياتنا
او مستحقون لان يدعي بعضنا بالحنا من الرما ويقال خسرهم
الله وفكرهم حيث اكل الذئب بعضهم وهو حضور وقيل ان لم
تقدر على حفظه وهو اغرشي عندنا فقد هلكت مواشينا
وخربنا هنا وانما اقتصر واعني جواب خوف يعقوب عليه السلام
من اكل الذئب لانه السبب القوي في المنع دون الجري بقصر
مدته بنا على انهم ياتون به عن قريب **فلماذا ذهبوا به**
واجمعوا الي امرعوا انا يحفلوه منقول لاجمعوا يقال جمع الامر
وفنه فاجمعوا امركم ولا يستعمل ذلك الا في الافعال التي قويت
الدوامي الي فعلها **في غايبة الحب** قيل هو بيارض الاردن
وقيل بين مصر ودمشق وقيل على ثلاثة فراسخ من منزل

غناج

٢٩١